الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في عملية التدريس والتعلم، غالبًا ما نجد أن العديد من الطلاب أقل نشاطًا في التعلم. ويرجع ذلك إلى عدم رغبة الطلاب بدروس اللغة العربية. تعتبر اللغة العربية من المواد التي يعتبرها بعض الطلاب صعبة، لذلك ليس من غير المألوف أن يشعر الطلاب بالكسل بل ويكرهون المادة، ولهذا السبب هناك حاجة إلى النشاط والمثابرة بالإضافة إلى وسائل الدعم الأخرى التي يمكن أن ترفع حماس الطلاب والرغبة بتعلم اللغة العربية. لأن أحد العوامل التي تؤثر على عملية تعلم الطلاب هو الرغبة من الطبيعي أن يشعر الشخص الذي لديه رغبة بالدرس بالسعادة والبهجة عند تلقي هذا الدرس. إن مثل هذا الجو سيجعل من السهل على مادة الدرس أن تدخل إلى عقول الطلاب وفهمهم. ولهذا السبب يحتاج المعلم إلى أسلوب يزيد من رغبة الطلاب بالتعلم

أساليب التعلم لها دور مهم في تقدم عملية التعلم. باستخدام طريقة التعلم هذه، يمكن أن تجعل الطلاب أكثر اهتمامًا بالمشاركة في أنشطة التدريس والتعلم. يجب أن يكون كل معلم قادرًا على اختيار الإستراتيجية التي تعتبر مناسبة للظروف الميدانية. لذلك يجب على المعلمين أن يكونوا مبدعين في اختيار أساليب التعلم التي تناسب احتياجات المجال. وبصرف النظر عن ذلك، كشف المعلم أنه خلال عملية التعلم كان الطلاب أقل حماسًا للتعلم وكانوا مشغولين بإزعاج الأصدقاء الآخرين. يمكن استخدام أساليب التعلم المختلفة لتوفير الرغبة ومشاعر الاستمتاع للطلاب وذلك لخلق جو تعليمي نشط وغير ممل.

تشمل العديد من طرق التعلم المعروفة بشكل عام طريقة المحاضرة، طريقة المناقشة، الطريقة التجريبية، طريقة العرض، طريقة السؤال والجواب، طريقة الدراسة

المستقلة، طريقة التعلم المبرمج. وبصرف النظر عن الأساليب العامة التي كثيرا ما تستخدم في عملية التعلم، هناك عدة أساليب للتعلم النشط، عدا عن خلق جو تعليمي جديد ممتع ومثير لرغبة ومفيد للغاية. . إحداها هي طريقة فرز البطاقة (ماريكا, n.d.). تساعد طريقة فرز البطاقات باستخدام وسائط البطاقة في ممارسة التعلم الطلاب على فهم الدروس وتحفيز وتطوير قدراتهم التعليمية.(Amani, 2022).

طريقة فرز البطاقات (*card sort*) هي إستراتيجية تعليمية على شكل قطع من الورق على شكل بطاقات تحتوي على معلومات أو مواد تعليمية. ومن مزايا هذه الطريقة أن التعلم يؤكد على نشاط الطالب. هذه الطريقة هي أيضًا إحدى طرق التعلم الممتعة للغاية، مع إيلاء المزيد من الاهتمام للممارسة المتكررة. سيصبح التكرار عادة لتذكر أو حفظ المواد التي تم تدريسها سابقًا.(Hestiyani, 2020). تهدف هذه الطريقة إلى دعوة الطلاب لاكتشاف المفاهيم والحقائق من خلال تصنيف المواد التي تتم مناقشتها في التعلم. تعتبر هذه الطريقة من طرق التعلم النشطة والتشاركية حتى لا يكون جو التعلم مشبعا ومملا(Khalid, 2020).

تستخدم طريقة فرز البطاقات (*card sort*) وسائط البطاقات في ممارسة التعلم، وستساعد الطلاب على فهم الدروس وتنمية دوافعهم وقدراتهم في التعلم، لأنه في تطبيق طريقة فرز البطاقات (*card sort*) ، يعمل المعلم فقط كميسر، الذي يسهل الطلاب في التعلم، بينما يتعلم الطلاب بنشاط من خلال التسهيلات والتوجيه من المعلم، بحيث يكون الشخص النشط هنا ليس المعلم بل الطلاب أنفسهم الذين يجب أن ينشطوا في التعلم (ساري, n.d.). من المتوقع أن يكون لدى الطلاب في أنشطة التعلم النشط دافعية تعليمية أعلى وأن يستمروا في تحسين قدرات التعلم لدى الطلاب، حتى يتمكن الطلاب من التعلم بشكل أكثر استقلالية والتفكير النقدي والإبداعي في إكمال المهام المعطاة.(Tamsil, 2020).

في هذه الحالة، من المهم أيضًا أن يكون المعلمون قادرين على فهم كيفية إنشاء جو تعليمي ممتع بشكل صحيح من أجل إثارة رغبة الطلاب بالتعلم. مع الرغبة بالتعلم، يمكن للطلاب التركيز أكثر على أنشطة التدريس والتعلم. لن تكون النتائج التي تم الحصول عليها مثالية إذا لم يكن هناك رغبة بالطلاب. من ناحية أخرى، إذا كان الطالب لديه رغبة كبير، فإن النتائج التي تم الحصول عليها ستكون الحد الأقصى. كما قيل (إسحاق ورزاق، ٢٠١٨) الرغبة هو في الأساس قبول العلاقة بين الذات وبين شيء خارج الذات، وكلما كانت العلاقة أقوى وأوثق، كانت أكبر. تؤثر الاهتمامات على السلوك البشري، بما في ذلك العلاقات الشخصية والإنجازات التعليمية والمهنية، فضلاً عن اختيار الأنشطة الترفيهية.

اهتمامات الطلاب مؤثرة جدًا أثناء عملية التعلم، والتي تلعب دورًا مهمًا في مجال التعليم. الرغبة هو الشعور بالتفضيل، والشعور بالرغبة ، والانتباه، والتركيز، والمثابرة، والجهد، والمعرفة، والمهارات، ومنظمات السلوك ونتائج تفاعل الشخص أو الفرد مع محتوى أو أنشطة معينة، الرغبة له تأثير إيجابي على التعلم الأكاديمي، مجالات المعرفة ومجالات الدراسة، وأحدها اللغة العربية للأفراد. يؤثر الرغبة على ثلاثة جوانب مهمة من معرفة الشخص، وهي الرغبة والأهداف ومستوى التعلم.(نورليلى، ٢٠٢٣)

في الواقع، رغبة كل طالب بالتعلم ليس واحدًا، فالطلاب الذين لديهم رغبة عالٍ بالتعلم سيشعرون بالسعادة والقدرة على توجيه سلوكهم حتى يتمكنوا من المشاركة في عملية التعلم في المدرسة بشكل جيد، بينما الطلاب الذين لديهم رغبة منخفض بالتعلم الرغبة بالتعلم يميلون إلى عدم المشاركة في أنشطة التعلم التي يقدمها لهم المعلم في المدرسة. يعد الرغبة بالتعلم أحد العوامل اللازمة في عملية تعلم الطلاب في المدرسة، فاهتمام الطلاب العالي بالتعلم سيوجه سلوكهم لتحقيق أهداف التعلم والنجاح في الحصول على نتائج تعليمية مثالية. ومع ذلك، ليس كل الطلاب لديهم اهتمام كبير

بالتعلم كما يتضح من اتجاهات الطلاب وسلوكهم الذي يميل إلى إعاقة مشاركتهم في عملية التعلم ويشير إلى انخفاض رغبة الطلاب بالتعلم. (ريسكي، ٢٠٢١).

استنادا إلى نتائج الملاحظات الميدانية والمقابلات مع معلمي اللغة العربية للصف الثامن في مدرسة الأنوار تالون، فإن المشكلة التي غالبا ما تنشأ في عملية التعلم هي أن رغبة الطلاب في التعلم منخفضة، ويمكن ملاحظة ذلك عند بدء الدرس، الطلاب هم أقل حماسا للمشاركة في تعلم اللغة العربية، وبالتالي فإن الطلاب غير النشطين. وتدل على هذه الأعراض عدة اتجاهات لدى الطلاب مثل عدم الاهتمام بشرح المعلم، وعدم الرغبة بالمادة التي يشرحها المعلم، وقلة مشاركة الطلاب في عملية التعلم، وكثيراً ما يحدث الطلاب ضجيجاً في الفصل. يمكن أن يحدث هذا بسبب عدة عوامل، بما في ذلك:

١. أثناء عملية التعلم، يتمحور حول المعلم، أي التعلم الذي يتمحور حول المعلم فقط.
٢. تكون أساليب وأنظمة أنشطة التدريس والتعلم رتيبة وأقل إثارة لرغبة بحيث يشعر الطلاب بالملل.
٣. عدم قدرة المعلمين على استخدام وسائل التعلم. بحيث يكون الطلاب أقل اهتمامًا بالمادة التي يتم تدريسها.

إن العديد من الشروط التي تم ذكرها أعلاه تشير إلى وجود مشكلة كبيرة إلى حد ما، وهي المشكلة التي تؤدي إلى ملل الطلاب في تعلم اللغة العربية. الجهود التي يبذلها المعلمون في زيادة رغبة الطلاب بالتعلم، أي عندما يتم جعل الطلاب يركزون أرواحهم على الموضوع الذي تتم دراسته، لا يستطيع المعلمون نقل المعلومات والمعرفة في الفصل فحسب، بل يمكنهم أيضًا صقل المهارات الناعمة للطلاب مع تحفيزهم على التعلم. تعزيز حماستهم حتى يرغبوا في التعلم، فيصبح التعلم حيوياً ونشطاً وتفاعلياً وفعالاً. يتطلب تطوير طريقة التعلم الابتكار حتى لا يكون التعلم مملاً، ويجذب

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

الانتباه، ويتمكن الطلاب من لعب دور نشط، ويمكن أن يزيد من رغبة الطلاب. إن التعلم باستخدام طرق التدريس المتنوعة يمكن أن يثير رغبة الطلاب بالتعلم وسيقلل من ملل الطلاب أثناء التعلم، بل ويمكن أن يزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب.

وبناء على الاعتبارات المختلفة المذكورة أعلاه، تسعى الباحثة الى توفير بديل مناسب، وهو استخدام طريقة فرز البطاقات. باستخدام طريقة فرز البطاقات، يستطيع الطلاب أن يكونوا نشطين ويشاركون بشكل مباشر في أنشطة التدريس والتعلم. سيشعر الطلاب بالاهتمام بتعلم اللغة العربية وسيكون الطلاب أكثر تركيزًا عند تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم. تتوافق هذه الإستراتيجية مع شخصية الطالب ولها بُعد يشبه اللعبة من الإثارة. سيتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات للتنافس على ترتيب البطاقات بالترتيب الصحيح. ولذلك الباحثة مهتمة بإجراء بحث بعنوان **"تأثير طريقة فرز البطاقة (*card sort*) على زيادة الرغبة في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة الأنوار المتوسطة الإسلامية تالون"**.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

استنادا إلى وصف الخلفية أعلاه، يمكن تحديد المشاكل التالية:

١) لا يستخدم جميع المعلمين مجموعة متنوعة من أساليب التعلم

٢) لا يشارك الجميع بنشاط في عملية التعلم

٣) ليس كل الطلاب مهتمين في تعلم اللغة العربية

٢. حدود البحث

وبالنظر إلى أن المشكلات المذكورة أعلاه واسعة جدًا، فإن نطاق المشكلات التي تمت دراستها يقتصر على ما يلي:

١) يوكد استحدام طريقة فرز البطاقات على المفردات العربية الموجودة فى موضوع

٢) تم إجراء هذا الباحثة في الصف الثامن في المدرسة الأنوار المتوسطة الاسلامية تالون

٣) وكانت المدة الزمنية لإجراء البحث حوالي ثلاثة أشهر

٣. اسئلة البحث

١) إلى أي مدى رغبة الطلاب في تعلم قبل استخدام طريقة فرز البطاقات؟

٢) إلى أي مدى رغبة الطلاب في تعلم بعد استخدام طريقة فرز البطاقات؟

٣) إلى أي مدى تأثير طريقة فرز البطاقات على الرغبة في تعلم اللغة العربية؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. اهداف البحث

وتشمل أهداف هذا الباحثة ما يلي:

١) لمعرفة رغبة الطلاب في تعلم قبل استخدام طريقة فرز البطاقات

٢) لمعرفة رغبة الطلاب في تعلم بعد استخدام طريقة فرز البطاقات

٣) لمعرفة تأثير طريقة فرز البطاقات على الرغبة في تعلم اللغة العربية

٢. فوائد البحث

أ. فوائد نظرية

١) المساهمة بالمعرفة في عالم التعليم فيما يتعلق بالوسيلة المستخدمة في تعلم مفردات اللغة العربية

٢) يوفر رؤية واسعة جدا للباحثين والمعلمين حول أهمية وسيلة تعلم، وخاصة تعلم مفردات اللغة العربية

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

٣) ومن المأمول أن يوفر هذا الباحثة مرجعا نظرياً لمزيد من الباحثة ويمكن أن يقدم نظرة عامة تتعلق بالدافعية ونتائج تعلم للمفردات العربية باستخدام طريقة فرز البطاقات

ب. فوائد عملية

١) للباحثين

زيادة المعرفة/البصيرة حول طرق التعلم لجعل الطلاب أكثر اهتمامًا في تعلم اللغة العربية.

٢) للمعلمين

لتسهيل مهمة المعلم في نقل المعرفة للطلاب ويكون حلاً لهذه المشكلة في تعلم اللغة العربية.

٣) لاجل الطلاب

تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب في حفظ المفردات في تعلم اللغة العربية.

٤) للمدارس

المساهمة بالأفكار والتحسينات في معالجة مشكلة إتقان المفردات العربية في المستقبل.

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON